

بسم الله الرحمن الرحيم



## التقرير الدوري لشهر سبتمبر 2011 للمرصد الجنوبي لحقوق الإنسان ( ساهر ) . 18 أكتوبر 2011م .

خلال شهر سبتمبر 2011م استمرت قوات السلطة اليمنية في ارتكاب المزيد من الانتهاكات لحقوق الإنسان في جنوب اليمن ، منتهجة أشكال مبتكرة من أساليب القمع والتنكيل بحق نشطاء الحراك الجنوبي السلمي وشباب الجنوب ، منها التفجيرات المفخخة لقتل معارضيها و إطلاق الرصاص العشوائي ترويعا للمواطنين وإقلاقا للسكينة العامة ، وإطلاق أيادي العابثين في الأمن سارحة في غيرها لنشر الفوضى وقطع الخدمات كعقوبات جماعية .

ففي الوقت الذي تداعى فيه المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في 12 سبتمبر الحالي ، استجابة لصرخات ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان ، لتدارس الأوضاع في اليمن تستمر السلطات اليمنية في عمليات القتل المباشر لنشطاء الحراك السلمي ، وتقمع تظاهراتهم وترج بالعشرات في زنازينها المظلمة غير أبهة بالموقف الدولي .

ولما للمجتمع الدولي أن يتخذ إجراء للحد من تلك الانتهاكات ، فإن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يرى إن قرار المجلس الدولي رغم من إنه لم يكن في مستوى حجم معانات الضحايا ، إلا إن فيه من المؤشرات ما يمكن لها أن تشكل خطوة أولى تتلوها خطوات على طريق إيجاد آلية حقيقية لحماية حقوق الإنسان .. أهمها هو أن المجلس أكد على ضرورة قيام تحقيق مستقل وشفاف حول جميع الانتهاكات ، ضمانا لعدم إفلات مرتكبيها من العقاب ، وهذا يفترض العمل به ولو حتى عبر آلية وطنية ، مما يعني ذلك إسقاط أية ضمانات يمكن أن تمنح للجنة تحت أية تسوية يمكن أن تتم . كما إن دعوة المجلس للحكومة اليمنية إلى تجديد تعهداتها والتزاماتها الدولية القاضية باحترام حقوق الإنسان ، هي دعوة تحمل في طياتها إدانة للحكومة اليمنية لتخليها عن احترام حقوق الإنسان . كما إن عزم المجلس الدولي على استمرار مراقبته لأوضاع حقوق الإنسان والنظر فيها خلال دورته القادمة هو امتحان لمدى مصداقية الحكومة اليمنية تجاه احترام قرارات المجلس ، وبما يمكن المجلس من إيجاد آلية دولية ناجعة للحد من انتهاكات حقوق الإنسان .

كما إن مجلس الأمن الدولي هو الآخر أصبح مهيباً للنظر في قضايا انتهاكات حقوق الإنسان ، على طريق اتخاذ قرار ملزم لضمان الإنصاف العادل لضحايا الانتهاكات وردع مرتكبيها وإخراج البلاد من ما وصلت إليه . وسبق لمجلس الأمن أن أصدر بيانا يوم السبت الموافق 24 سبتمبر شدد فيه على ضرورة وقف أعمال العنف ضد المدنيين السلميين والعزل .. علما إن المبعوث الدولي السيد جمال بن عمر قد أطلع عن كثب على طبيعة القضية الجنوبية وما يتعرض له شعب الجنوب من انتهاكات في حقوقه الإنسانية وحرمانه من حقه في تقرير مصيره .

Created with

إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يرى إن الكف عن ارتكاب المزيد من انتهاكات حقوق الإنسان في جنوب اليمن بما فيها جرائم القتل والاعتقال والتعذيب ، لا يمكن له أن يتحقق إلا بتمكين شعب الجنوب من التمتع بحقه في تقرير مصيره ، كون شعب الجنوب يتعرض منذ عام 1994م للقمع والاضطهاد بسبب مطلبه العادل لنيل حقه في تقرير مصيره بنفسه . هذا ما تم التأكيد عليه في المناشدة الدولية للمرصد الجنوبي الموجهة إلى مجلس حقوق الإنسان . ( أنظر المناشدة أدناه ) .

ويجدد المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان مناشدته تلك لأعضاء مجلس الأمن الدولي ، داعياً إياهم إلى التيقن من إن حل قضية الجنوب هو مفتاح أساسي لإحلال الاستقرار في المنطقة ، بحيث لا يمكن أن يتحقق ذلك الاستقرار إلا بمنح شعب الجنوب حقه في تقرير مصيره .

وخلال شهر سبتمبر أستطاع المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان ( ساهر ) رصد إحدى عشر حالة قتل خارج نطاق القضاء و سبع حالات شروع بالقتل أفضت إلى جروح بليغة ، و أربع حالات اعتقال تعسفي .. جميعها تظل شاهدة على جرائم قوات السلطة اليمنية بحق أبناء الجنوب ، حتى يأتي اليوم الذي ينصف فيه ضحايا تلك الجرائم وينال مرتكبيها الجزاء العادل .

جنيف 19 سبتمبر 2011م

بسم الله الرحمن الرحيم

المرصد الجنوبي - جنوب اليمن - لحقوق الإنسان ( ساهر ) .

مجلس حقوق الإنسان .. الدورة الـ 18 ، البند الثاني من جدول الأعمال .  
تقرير المفوضة السامية لحقوق الإنسان حول زيارة البعثة الأممية إلى اليمن ، رقم  
A/HRC/18/21

### مناشدة من المرصد الجنوبي - جنوب اليمن - لحقوق الإنسان ( ساهر ) .

السيد رئيس مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان .  
السيدة المفوضة السامية لحقوق الإنسان .  
السادة وفود الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان .  
السادة وفود الدول المراقبة في الدورة 18 لمجلس حقوق الإنسان .  
السادة وفود المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية بحقوق الإنسان .

باهتمام بالغ أطلعنا على مضمون تقرير المفوضية السامية لحقوق الإنسان حول بعثتها الأممية إلى اليمن رقم A/HRC/18/21 خلال الفترة من 28 يونيو حتى 6 يوليو 2011م برئاسة السيد هاني المجلي . ذلك التقرير الذي بين حجم الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها قوات السلطة اليمنية بحق المواطنين المدنيين .

إن التمعن في طبيعة تلك الانتهاكات يلمس بأنها تجاوزت في بشاعتها الصفة الجسيمة لها ، لترقى إلى مصاف الجرائم الإنسانية ، كونها شملت جرائم إطلاق النار على المتظاهرين سلمياً وقتل العشرات وجرح المئات واعتقال الآلاف منهم ، علاوة على ممارسة أشنع أنواع التعذيب بحقهم .

Created with

ففي الوقت الذي نشيد فيه بجهود اللجنة الأممية لما أنجزته من مهمة إنسانية ، فإننا في الوقت نفسه نتطلع إلى أن تلقى نتائج تلك الجهود تقييم مجلسكم الموقر ، ووضعكم للألية الكفيلة بوضع حد لتلك الانتهاكات وإنصاف ضحاياها وعدم تمكين مرتكبيها من الإفلات من العقاب .

إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يلفت نظر المجتمع الدولي ممثلاً بمجلسكم الموقر بأن مواطني جنوب اليمن ضلوا منذ عام 1994م عرضة لشتى أنواع الانتهاكات الجسيمة في حقوقهم ليست السياسية والمدنية فحسب بل وفي حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية . وقد ازدادت تلك الانتهاكات حدة منذ عام 2007م وهو عام انطلاقة الحراك الشعبي السلمي في جنوب اليمن المطالب بحق شعب الجنوب في تقرير مصيره بنفسه .

ويرى المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان بان الكف عن ارتكاب مثل تلك الانتهاكات يكمن في تمكين الشعب الجنوبي من التمتع بحقه في تقرير مصيره ، ذلك الحق الذي تكفله المواثيق الدولية ، ويقره المجتمع الدولي كحق مقدس للشعوب ، ولأسيما إن شعب الجنوب سبق له أن كان ممثلاً في مجلسكم الموقر ، حين كانت حكومته السابقة ( جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ) تحتل مكانتها بين الدول كعضو دائم في منظمة الأمم المتحدة .

إننا في المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان نناشد مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان كجهة معنية بحقوق الشعوب المضطهدة ، إلى التضامن مع شعب جنوب اليمن لتمكينه من التمتع بحقه في تقرير مصيره وتحديد خياراته وتوجهاته بنفسه .

وحتى يتحقق ذلك يرى المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان إن العمل بتوصية المفوضة السامية لحقوق الإنسان الواردة في نص التقرير والقاضية بإيجاد تحقيقات دولية مستقلة ، هي آلية يمكن أن يعول عليها في عدم إفلات مرتكبي تلك الانتهاكات من العقاب . وكضمان للحد من مثل تلك الانتهاكات نرى أهمية أن يعين مجلسكم الموقر مقرر خاص معني بحقوق الإنسان في اليمن .. عبره يمكن أن يطمئن المواطن على حقوقه وحرياته الأساسية .

ينتهز المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان انعقاد جلستكم هذه ليعرب لكم جميعاً عن تقديره لما تعبرونه من اهتمام لحقوق الإنسان في اليمن .

الدكتور أفندي الحاج  
رئيس المرصد الجنوبي

المحامي عبد الرحمن المسيبلي  
أمين عام المرصد الجنوبي

### قتل وشرع في القتل وجرح خارج نطاق القضاء :

تستمر قوات السلطة اليمنية في استخدام الرصاص الحي لقتل المواطنين الجنوبيين غير أبهة لأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية .

– فبينما كان المواطن فضل محسن الردفاني القاطن مدينة الحبيبين يوم الثلاثاء الموافق 27 سبتمبر يقضي مشرواته من سوق المدينة العام ، إذا برصاص الغدر العشوائي يخترق مؤخرة رأسه ليلقى حتفه في الحال ، كما إن المواطن شيخ محمد ناصر من أهالي مدينة لودر سقط هو الآخر جريحا بطلقة ناريه استقرت في صدره ، مصدرها على الأرجح جنود القطاع العسكري المتمركز على

Created with

مشارف المدينة حسبما ذكرت وكالة أنباء عدن ، علما إن ذلك القطاع العسكري له سوابق مماثلة في إطلاق النار على أحياء المدينة .

- عثر يوم الأحد الموافق 25 سبتمبر على جثة الشاب جبر عبد الله الجحافي البالغ من العمر 17 عام ، ملقبة في مزرعة أسرتة التي تقع في مديرية جحاف الضالعية . وذكر الموقع الإخباري " صدى عدن " بأن مصادر مقربة من أسرة القتيل أشارت إلى إنه استشهد برصاص قناصة يتمركزون في موقع عسكري في منطقة بئر الزغول بعد أن سمع ظهر نفس اليوم إطلاق نار كثيف من ذلك المواقع المطل على وديانهم وقراهم قيل أن يعثروا على الشاب قتيلاً في المزرعة . يذكر أن الشاب جبر الجحافي كان طالباً في الصف الثاني الثانوي ويقضي بعض من وقته في الزراعة .

- عثر المواطنون على المواطن سالم علي المحفوظي يوم الأحد الموافق 25 سبتمبر جثة هامة غارقاً في دمانه على أرضية كان يعمل حارس عليها تقع في منطقة المحاريق في الشيخ عثمان من محافظة عدن تابعة للعقيد سالم علي الأهطل ركن عمليات اللواء 119 . وذكر الموقع الإخباري " المصدر أونلاين " عن شهود عيان أن طقماً عسكرياً استخدم سلاح الدوشكا الثقيل فاتحا النار على الرجل الأعزل من السلاح ، فأصيب وترك ينزف حتى فارق الحياة . وذلك لأنه حاول منعهم من السطو عليها .

- أقدمت مجموعة عسكرية بزي مدني مساء يوم الأربعاء الموافق 21 سبتمبر على إطلاق وإبل من الرصاص على منزل الناشط في الحراك الجنوبي برهان البدوي وهو شقيق الشهيد وضاح البدوي ، الواقع في منطقة الحمراء القريبة من المواقع العسكرية المطلة على مدينة الحبيبين ، حيث أحدث ذلك أضرار في واجهات المنزل .. وذكر موقع " صدى عدن " بأن الشاب برهان تصدى لهم وأجبرهم على الفرار .

- في محاولة لاغتياله عثر الطيار الحربي عبد الناصر الجنيد من أبناء محافظة الضالع ، ويعمل في سلاح الجو اليمني ، عثر مساء يوم الجمعة الموافق 16 سبتمبر على عبوة ناسفة ملتصقة بأسفل سيارته أثناء وقوفها أمام منزله بحي السوق في مديرية البريقة . وذكر الموقع الإخباري " عدن الغد " بأن هذا الحادث يأتي بعد أسبوع واحد فقط من محاولة تفجير مشابهة تعرض لها قائد كتيبة من اللواء 31 مدرع بمديرية البريقة .

- وجه أحد جنود السلطة من قوات النجدة بندقيته القاتلة باتجاه الطفل بدر محمد ناصر البالغ من العمر 14 عاما من أبناء ردقان وذلك يوم الخميس الموافق 15 سبتمبر في منطقة " بلة " غربي مدينة الملاح . وذكرت وكالة أنباء عدن بأن رصاصة منها أصابت الطفل بدر في رأسه ، نقل على أثرها إلى المستشفى وهو في حالة صحية حرجة .

- أطلق جنود من قوات السلطة مساء الأربعاء الموافق 14 سبتمبر النار على عددا من شبان مديرية المنصورة في محافظة عدن ، على أثر تجمهرهم عقب انفجار هز المدينة . وذكر موقع " عدن الغد " الإخباري بأن إطلاق النار على الشبان أدى إلى استشهاد الطفل مهد حسان محبوب البالغ من العمر 13 عاما ، وإصابة الطفل لطفي الحجيلي البالغ من العمر 14 عاما .

- جرح الشاب علي حسن السعدي الملقب " قريية " والبالغ من العمر 17 عاما من أبناء مدينة الشحر الحضرية يوم الثلاثاء الموافق 13 سبتمبر بإصابة بليغة في بطنه ، أثناء مشاركته في مظاهرة جماهيرية تطالب باستقلال الجنوب ، وتندد بمقتل الشهيد " محمد صالح الغرابي " الذي ووري جثمانه الثرى في اليوم السابق لهذا الاعتداء . وذكرت وكالة أنباء عدن إن إصابة الشاب السعدي كانت بطلقة نارية أطلقها أحد المسلحين الشماليين على المتظاهرين . ومن المستشفى الذي أسعف إليه أقدمت قوة أمنية على اعتقال الشاب الجريح ومرافقه الشاب رمزي عبدون وتم نقلهما إلى جهة غير معلومة .

- في تدخل عنيف أقدمت عليه قوات السلطة لتفريق مسيرة احتجاجية قام بها شباب مديرية الشحر من محافظة حضرموت يوم الاثنين الموافق 12 سبتمبر ، أطلقت تلك القوات أعيرة نارية وغازات مسيلة للدموع ، أصيب من جرائها الشاب طه الحضرمي من أبناء مدينة المكلا بعبوة حارقة من عبوات الغاز المسيل للدموع نقل على أثرها إلى المستشفى . وذكرت وكالة أنباء عدن بأن هذه التظاهرة نظمت بعد أن تم تشييع جثمان الشاب الشهيد "محمد صالح الغرابي" ، الذي قتل على يد قوات السلطة في نهاية شهر يوليو الماضي .

- أستشهد المواطن علي عوض من أهالي حي " فتح " بمديرية التواهي من محافظة عدن يوم الأربعاء الموافق 7 سبتمبر ، كما أصيب اثنين من المواطنين منهما إباد أحمد الهمامي ، وذلك برصاص قوات عسكرية أثناء قمعها لتجمهر احتجاجي نظمه مواطنو حي " فتح " ضد محاولات تلك القوات تحويل مستودعات شركة تجارية جنوبية إلى ثكنات عسكرية بعد أن تخلى عن ملكيتها أحمد علي عبد الله صالح نجل الرئيس اليمني الذي استولى عليها في السابق بحسب ما ذكرته وكالة أنباء عدن .

- أستشهد يوم الأحد الموافق 4 سبتمبر الناشط الجنوبي الشاب صالح هيثم العكيمي أحد القيادات الطلابية الجنوبية في محافظة لحج ، برصاصة غادرة أطلقتها قوات السلطة أثناء تواجده في فناء منزل أحد أصدقائه في مدينة المنصورة محافظة عدن ، أودت بحياته على الفور .

### اعتقالات تعسفية :

- لا يزال قائد الحراك الجنوبي حسن أحمد باعوم يتعرض لشتى أنواع التنكيل في معتقله القسري ، محروما من أبسط حقوقه كمعتقل سياسي يتبنى هم شعبه التواق للحرية والاستقلال من برائن النظام اليمني .

ففي يوم السبت الموافق 3 سبتمبر أعادت أجهزة المخابرات اليمنية المعتقل السياسي حسن باعوم هو ونجله الناشط السياسي " فواز " إلى السجن الحربي بالعاصمة اليمنية صنعاء بعد شهرين من نقلهما إلى مستشفى الشرطة ، الذي نقل إليه مطلع شهر يوليو تزامنا مع زيارة بعثة الأمم المتحدة إلى اليمن .

وذكرت وكالة أنباء عدن نقلا عن الناشط فواز باعوم المعتقل مع والده ، بأنهما اقتيدا إلى السجن الحربي مكبلين بالسلاسل ، إهانة وإذلالاً لهما . الجدير بالذكر أن المناضل حسن أحمد باعوم يعاني من تدهور في صحته ، متحملا تلك المعاناة منذ اختطافه في نوفمبر من العام الماضي من إحدى مستشفيات محافظة عدن الجنوبية .

- أقدمت قوات السلطة في مدينة الحوطة من محافظة لحج فجر يوم السبت الموافق 10 سبتمبر على اعتقال الشخصية الاجتماعية الشيخ أديب صالح علي الشوبجي وكذا الشخصية الرياضية نصر الكمين والمواطن وضاح العريقي ، عقب حملة أمنية مدججة بعدد من الأطقم العسكرية وإحدى العربات المصفحة التي استخدمت في تمشيط عدد من حارات المدينة بحجة البحث عن مشتبهيين مطلوب القبض عليهم .

وذكر الموقع الإخباري " عدن الغد " بان تلك الحملة ترافق معها إطلاق للرصاص الحي من قبل قوات السلطة على حارتي قيصى وبلغيث مما تسببت بحدوث حالة من الهلع والخوف لدى المواطنين والأسر الآمنة في منازلهم . وقد أفاد عددا من سكان الحي لموقع " عدن الغد " بأن خلفية تلك الاعتقالات تستند إلى تصفية حسابات ليس إلا ، داعين الأهالي إلى اليقظة والحذر من جر المدينة إلى الفوضى وعدم الاستقرار .

- تعرض السفير قاسم عسكر جبران الأمين العام للمجلس الأعلى للحراك السلمي الجنوبي يوم الثلاثاء الموافق 20 سبتمبر لعملية اعتقال تعسفي أقدمت عليها قوة من الأمن المركزي المرابطة في نقطة عسكرية تقع في منطقة بروم الحضرية ، وبعد تعريضه للاستفزاز تم اقتياده إلى جهة غير معلومة .

وذكر موقع شبكة الطيف الإخباري بان السفير جبران كان في طريقه إلى مدينة المكلا بهدف اللقاء بعدد من قيادات الحراك الجنوبي برفقة القيادي "حسن البيشي" ، وقد أطلق سراحه لاحقا .

### انفلات أمني غير مسبوق ..

تشهد مدينة عدن وغيرها من مدن الجنوب انفلاتا أمنيا مريب ، تتخلله أصوات انفجارات عنيفة ورشقات رصاص متفرقة ، وحالة من التوتر والحذر المقلق للحياة العامة ، وتدهور في الخدمات الأساسية وتسبب في الأوضاع المعيشية ، و هذا ما تأكده تقارير الحالة في الجنوب .

فخلال شهر سبتمبر حدثت العديد من الحوادث الأمنية التي أثارت الرعب في نفوس المواطنين الأمنيين ، دون أن تحرك السلطات الأمنية ساكنا في تتبع مرتكبيها ، مما أقتع الأهالي بان تلك الحوادث ما كان لها أن تحدث إلا بعلم تلك السلطات التي هي الأخرى تعمل على توتير الحالة الأمنية . وذكر موقع " صدى عدن " الإخباري بان كثير من السياسيين والمثقفين الجنوبيين أبدوا تخوفهم مما آلت إليه الأوضاع في محافظة عدن ، معربين عن استغرابهم من ظاهر تواجد عشرات المسلحين المجهولين الذين يتسللون إلى مدينة عدن بلباس مدني لا تعرف هويتهم ولا الجهة التي ينتمون إليها . وشكى عددا من المستثمرين الجنوبيين من أن اختفاء الديزل والمشتقات النفطية و انتشار النقاط العسكرية والأمنية المستحدثة قد سبب لهم التعثر في تنفيذ مشاريعهم الاستثمارية . كما إن سكان المحافظة قد طفق بهم الكيل من جراء ما يعانونه من الإنقطاعات المتكررة لإمدادات الكهرباء والماء و النقص في مواد الطاقة والوقود ، التي يعتبرها السكان عقوبات جماعية تتخذ بحثهم جراء رفضهم لسياسات النظام ومطالبتهم بحقهم في تقرير المصير .

- ففي مساء يوم السبت الموافق 24 سبتمبر هز انفجار عنيف حي " العريش " في مديرية خور مكسر من محافظة عدن اثر انفجار قنبلة قال شهود عيان لـ موقع "صدى عدن" الإخباري إن سيارة نوع شاص طقم عسكري قامت برميها على قارعة طريق ساحل أبين .



وذكر بعض المواطنين بان جنود نقطة عسكرية تقع على بعد حوالي 600 متر من موقع الانفجار قاموا بعيد الانفجار بإطلاق نار عشوائي صوب حي العريش الأهل بالسكان مما أدى إلى ترويع الأهالي الأمنيين .

– أفاد شهود عيان لموقع " حياة عدن " الإخباري إن أهالي مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج أمسوا ليلة الأربعاء الموافق 21 سبتمبر في حالة رعب وخوف من جراء أصوات انفجارات عنيفة و أصوات زخات رشاشات دوت في أرجاء مختلفة من المدينة دون معرفة الجهة التي تقف ورائها . وفي تقارير إخبارية تمت الإشارة إلى حدوث اشتباكات بين جنود إدارة امن المدينة وعناصر مجهولة ، استمرت ساعات عدة مما أثار حالة من الهلع في نفوس الساكنين بالقرب من مقر الإدارة الأمنية .

– اشتبكت مجاميع من أهالي مدينة المنصورة مع جنود يمنيين عقب تعزيزات عسكرية شهدها مخفر شرطة المنصورة بمدينة عدن تمثلت باليات وأطقم عسكرية و جنود إضافيين مدججين بالأسلحة وذلك ظهر يوم الاثنين الموافق 12 سبتمبر . وذكرت وكالة أنباء عدن بان تلك الاشتباكات حدثت قبيل ساعات قليلة من مسيرة كانت تنوي فصائل في الحراك الجنوبي تنظيمها في مديرتي المنصورة و الشيخ عثمان المجاورتين للتضامن مع الزعيم الجنوبي المعتقل " حسن أحمد باعوم " للمطالبة بإطلاق سراحه.

– في رصد تولاه الموقع الإخباري " صدى عدن " لما يجري في محافظة أبين ، أكد الشاب العشريني م . س . صالح وهو أحد النازحين من مدينة زنجبار ، أكد بأن مدينته لا تزال تحت سيطرة المسلحين أو ما يسمون أنفسهم بـ (أنصار الشريعة) أو ما يقال عنهم بـ (القاعدة) ، و إن ما يردده النظام وإعلامه عن انتصاره على (المسلحين) يوم 11 سبتمبر ، هو كلام زائف ، وأصبح الكل يعرف ذلك .

وعن مدينة جعار فيقول : جعار بيد المسلحين (أنصار الشريعة) وهم منذ فترة طويلة يحكمونها فعلا و باتوا مؤخرًا ينفذون ما يقولون أنها أحكام الشريعة بحق المواطنين في محاولة لثنييت قوام إمارة إسلامية . ولم يستغرب الشاب صالح ما ورد من أخبار عن قيام عناصر تلك الجماعات المسلحة بمدينة جعار بقطع يد القاصر ماهر علي البالغ من العمر 16 سنة - بحجة إقدامه على سرقة أسلاك كهربائية بغية بيعها . وقد تم تنفيذ الحكم بإحدى الساحات العامة بحضور العشرات من الأهالي بعد تلاوة حكم قصير ، ومن ثم قامت تلك العناصر بالطواف بيد الطفل في الشارع العام وعرضها على الأهالي وسط السوق . وسبق للجماعة أن قطعت في نفس المكان اليد اليمنى لرجل (28 عاما) اتهم بسرقة أسلاك كهربائية . كما أعدم رجل يدعى فتحي دويان (30 عاما) اتهم بقتل مواطن ، حيث أقتاده أفراد من الجماعات إلى ساحة في مدينة جعار وأعدموه رميا بالرصاص .

فالحالة في محافظة أبين هي ليست لغز مبهم بحسب قول الشاب الزنجباري ، بل حقيقتها بجلاء تكمن في وقوف نظام الرئيس صالح خلفها خدمة لأغراضه .. حيث تؤكد المعلومات أن التعزيزات المستمرة تصل ببسر من المحافظات الشمالية ومنها السلاح والمال والمؤمن مع إن مداخل ومخارج تلك المحافظات وغيرها هي تحت سيطرة السلطات والقوات العسكرية و الأمنية للحكومة .

### قصف ومحاصرة أهداف مدنية :

– أقدمت قوات السلطة يوم السبت الموافق 24 سبتمبر وهي مدججة بأسلحة متوسطة تحملها أطقم عسكرية ، وبصحبة مصفحات حربية ، باقتحام كلية العلوم الإدارية بجامعة عدن الواقعة في مدينة

Created with

الشعب ، مطلق النار عشوائيا وبصورة كثيفة ، ترهيبا للطلاب الذين رفضوا الدراسة تنفيذا لاعتصام احتجاجي أقاموه في حرم الجامعة .

وقال شهود عيان لـ موقع "عدن الغد" أن إطلاق الرصاص الحي من قبل قوات السلطة وبصورة كثيفة قد أثار حالة من الخوف والذعر في صفوف الطلاب الذين شوهدهم العشرات منهم وهم يفرون إلى وسط أحياء قريبة من مبنى الكلية .

- شن القطاع الغربي لقوات جيش السلطة المرابط على مرتفعات مدينة الحبيبين في مديرية ردفان في ساعات متأخرة من مساء الأربعاء الموافق 21 سبتمبر قصفا عنيفا على الجبال والقرى المجاورة لمدينة الحبيبين ومنها قرى " الجدعاء والرويد والحمراء " . وذكر موقع " صدى عدن " أن جيش السلطة استخدم في قصفه على تلك المناطق الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من مدفعية ودشكاه ، حيث كانت تسمع أصواتها ترج الجبال والمدينة ، مما سبب حالة ذعر للأهالي المدنيين .

- أسفر قصف جوي مكثف نفذه سلاح الجو اليمني يوم الأربعاء الموافق 7 سبتمبر عن مصرع فتاتين من أهالي مدينة جعار من محافظة أبين . وذكر موقع " عدن الغد " بان ذلك القصف قد استهدف أحياء سكنية ومباني حكومية وأسواق عامه . كما تعرضت العديد من المنشآت المدنية لأضرار بالغة منها معهد للعلوم الصحية وفندق " المسار " كما استهدف القصف مصرفاً محلياً ومدرسة ابتدائية وسوقاً عاماً .

وتسبب هذا القصف الجوي في نزوح العشرات من الأسر إلى خارج مدينة جعار .. إضافة إلى العشرات من الأسر التي نزحت خلال اليومين الماضيين بعد أن خلفت غارات جوية مالا يقل عن 13 قتيل في صفوف المدنيين .

وفي إحصائية رسمية - بحسب ما صرح به رئيس الوحدة التنفيذية لمخيمات النازحين الوزير أحمد الكحلاني - فإن عدد الأسر النازحة إلى محافظة عدن والتي تفتقر المدارس والمخيمات بلغ عددهم الـ 108 ألف أسرة نازحة ، إضافة إلى آلاف الأسر الغير معروف عددها بسبب التحاقهم للسكن لدى أقاربهم .

- لقي أربعة أشخاص مدنيين على الأقل يوم الجمعة الموافق 2 سبتمبر مصرعهم جراء قصف للجيش اليمني على منطقة الكود في الطريق الواصلة بين مدينة عدن ومدينة زنجبار التي تشهد مواجهات عنيفة مع متشددين إسلاميين . وذكرت وكالة أنباء عدن أن القصف أتى على أسرة بالكامل وهي أسرة المواطن " عبد الله علي فريز " ، مشيرة إلى أن من بين القتلى ثلاث نساء .

### وهج الحراك الجنوبي ، وإحياء يوم المعتقل الجنوبي :

تصاعدت الاحتجاجات الشعبية خلال شهر سبتمبر الحالي للمطالبة بمنح الشعب الجنوبي حقه في تقرير المصير وإعادة دولته المستقلة .. وفي إطار البرنامج الأسبوعي للحراك السلمي الجنوبي تم تنظيم فعاليات أسبوع " المعتقل الجنوبي " في العديد من مدن الجنوب في يوم الخميس من كل أسبوع ، حيث خرجت الجماهير الجنوبية للتعبير عن مطالبها المشروعة مرددين الهتافات والشعارات المطالبة بالإفراج الفوري لكافة المعتقلين في سجون السلطة وعلى رأسهم القيادي حسن أحمد باعوم رئيس المجلس الأعلى للحراك الجنوبي السلمي المعتقل منذ شهر فبراير الماضي ، رافعين أعلام الجنوب وصور الشهداء والمعتقلين ، معاهدين الشهداء والجرحى والمعتقلين بمواصلة طريقهم حتى التحرير والاستقلال ، ومؤكدين على مواصلة النضال السلمي حتى تحقيق كافة مطالب شعب الجنوب . كما دعى المتظاهرون المجتمعين العربي والدولي بالوقوف مع مطالبهم المشروعة . من ناحية

Created with



أخرى عبرت تلك المسيرات عن استنكارها وتنديدها لما وصفوه بالوحشية والجرائم الإنسانية المروعة التي ارتكبتها قوات السلطة ضد الشباب العزل في مدن الجمهورية اليمنية .

- وفي محافظة حضرموت نظمت مكونات الحراك الجنوبي السلمي في مدينة سيئون في إطار برنامج " الهبة الشعبية " العديد من الفعاليات الجماهيرية والثقافية ، مدشنة إياه بمسيرة سلمية حاشدة خرجت يوم الاثنين الموافق 12 سبتمبر رافعة أعلام الجنوب وصور الزعيم الجنوبي المعتقل حسن باعوم مرددة " برع برع يا استعمار " وغيرها من الشعارات المعهودة للحراك الجنوبي السلمي ، تلاها تنظيم مهرجان جماهيري حاشد ، وعقد ندوات ثقافية . كما رافق تلك الهبة الشعبية تنفيذ عصيان مدني في العديد من مدن المحافظة .

- وتشير التقارير إلى إن فعاليات الحراك السلمي عادة ما تواجه من قبل قوات السلطة التي تعمل على إفشالها أو قمعها بالقوة .. وبالفعل فإن العديد من تلك الفعاليات تم تنفيذها في أجواء تنذر بالخطر على المشاركين فيها ، بسبب ما تقدم عليه قوات السلطة من تحرشات واستقزات وأعمال ترهيب وإخافة للمشاركين لثنيهم عن تلك الفعاليات ..

فعلى سبيل المثال أقدمت قوات السلطة على إطلاق الرصاص عشوائيا قبل خروج المسيرة التي نظمها الحراك الجنوبي في مدينة المنصورة عصر يوم الاثنين الموافق 12 سبتمبر، مما أثار حالت توتر بين المواطنين وقوات السلطة . وسبق أن أطلقت قوات السلطة النار صباح نفس اليوم على متظاهرين خرجوا محتجين على إنقطاعات الكهرباء لساعات طويلة في حي القاهرة من محافظة عدن أصيب من جرائه ثلاثة مواطنين . وفي مدينة عتق من محافظة شبوة تعرضت المسيرة التي أقامها الحراك الجنوبي يوم الخميس الموافق 15 سبتمبر لمحاولات قمع بالقوة و استخدمت قوات السلطة لتفريقها الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع .

### مناشدة لإطلاق سراح الشاب علي عبد الرحمن القسمي

**السادة الكرام في المنظمات الدولية:**

منظمة العفو الدولية (Amnesty)

منظمة المراقبة الدولية (.H.R.W)

المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الانسان (UNHCHR)

الصليب الأحمر الدولي (Red Cross)

يهديكم المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) تحياته ويناشدكم باسم الإنسانية والحقوق المدنية التي سنتها التشريعات الدولية العمل على إطلاق سراح الشاب الجنوبي علي عبد الرحمن علي حسين القسمي والبالغ من العمر 24 عاما. حيث تم القبض عليه قبل عيد الفطر الموافق 29.08.2011م وهو يقود سيارة للنقل بتهمة تم تليفها من قبل أفراد الأمن المركزي اليمني بعد مطارده هستيرية عدوانيه بدون سبب, راح ضحيتها احد زملاءه الذين كانوا معه في السيارة على طريق العريش- خور مكسر بمدينة عدن عند مفاجأتهم بإطلاق الرصاص عليهم من الخلف من قبل قوات الأمن المركزي. وبعد توقفهما انهال عليهم أفراد الأمن بالضرب المبرح مما تسبب بكسر في رأسه وأخر في كتفه, مدعين بأنه قد قام بمحاولة لاغتيال القائد العسكري مهدي مقوله في مدينة عدن.

إن أسرة الشاب القسمي تؤكد لكم بان ابنهم الشاب علي القسمي ليس له علاقة بأي عمل سياسي من قريب أو بعيد, كما انه لا توجد له معرفه بالمدعو مهدي مقوله أو حتى ماذا يعمل .  
ومن اجل ذلك نتشددكم أن تقوموا بواجبكم الإنساني والأخلاقي تجاه ولدهم حتى يتم إطلاق سراحه من سجون الظلم والعدوان لنظام صنعاء.

ونحن بدورنا في المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان نحمل نظام صنعاء كل المسؤولية في حدوث أي مكروه للشباب الجنوبي علي القسمي, ونطالب بسرعة إطلاق سراحه وعودته سالما إلى أهله وذويه.

أننا في المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان نناشد منظمات حقوق الإنسان الدولية والصليب الأحمر الدولي بإدانة هذا الاعتقال الغير قانوني وبالضغط على نظام صنعاء لأخلاء سبيل الشاب القسمي كون ما تم ضده جرم إنساني يتنافى مع الحق المدني للإنسان الذي يتيح له العيش بكرامه وأمان في وطنه.

المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر)  
برن – سويسرا, 08.09.2011

**اسماء الضحايا من ابناء الجنوب على ايدي قوات الأمن اليمنية**  
**خلال شهر سبتمبر 2011م**  
**اسماء القتلى**

م	الاسم	التاريخ	المحافظة	الحالة	الملاحظات
1	سعود علي حسن	02.09.2011	ابيين	قتيل	قتل من قبل الطيران اليمني اثناء القصف على المواطنين بقرية الكود بزنجبار
2	مريم احمد ابراهيم	02.09.2011	ابيين	قتيلة	قتل من قبل الطيران اليمني اثناء القصف على المواطنين بقرية الكود بزنجبار
3	أنسه احمد ابراهيم	02.09.2011	ابيين	قتيلة	قتل من قبل الطيران اليمني اثناء القصف على المواطنين بقرية الكود بزنجبار
4	عبدالله علي	02.09.2011	ابيين	قتيل	قتل من قبل الطيران اليمني اثناء القصف على المواطنين بقرية الكود بزنجبار
5	صالح هيثم العكيمي	04.09.2011	عدن	قتيل	طالب جامعي قتل من قبل قوات الأمن اليمنية بمدينة المنصورة
6	علي عوض	07.09.2011	عدن	قتيل	قتل اثناء مهاجمة قوات الامن اليمنية لتجمع المواطنين بمنطقة الفتح بالتواهي
7	مهد حسان محبوب	15.09.2011	عدن	قتيل	طلق 13 عام قتل برصاص قوات الأمن اليمني اثناء تجمهر المواطنين بمدينة المنصورة
8	بدر محمد ناصر	15.09.2011	لحج	قتيل	14 عام قتل جراء اطلاق قوات الأمن اليمنية الرصاص على المواطنين بمدينة الملاح
9	جبر عبدالله مسعد	24.09.2011	لحج	قتيل	قتل وهو بداخل مزرعته جراء القصف العشوائي من قبل الجيش اليمني بمديرية

	الجحافي				جحاف
10	سالم علي المحفوظي	عدن	25.09.2011	قتيل	اطلق النار عليه من قبل طقم عسكري بمدينة الشيخ عثمان فأصيب وترك ينزف حتى فارق الحياة
11	فضل محسن الردفاني	لحج	27.09.2011	قتيل	قتل برصاص القطاع العسكري الذي يتمركز على مشارف مدينة الحبيبين

### الجرحي

م	الأسم	التاريخ	المحافظة	الأصابة	الملاحظات
1	احمد عمر علي	04.09.2011	عدن	اصابة بليغة	اصيب برصاص قوات الامن اليمنية بمدينة المنصورة
2	ايد احمد الهمامي	07.09.2011	عدن	اصابة بليغة	اصيب اثناء مهاجمة قوات الامن اليمنية لتجمع المواطنين بمنطقة الفتح بالتواهي
3	طه امين باحيدر	12.09.2011	حزموت	اصابة بليغة	اصيب برصاص عناصر من الامن السياسي بمدينة الشحر
4	علي حسن السعدي	13.09.2011	حزموت	اصابة بالبطن	17 عام اصيب برصاص عناصر من الامن السياسي بمدينة الشحر ومن ثم تم اعتقاله
5	وضاح محسن محمد الفضلي	13.09.2011	لحج	اصابة في الفخذ	اصيب برصاص قوات الأمن اليمني اثناء تجمهر المواطنين بمدينة ردفان
6	لطف الحجيلي	15.09.2011	عدن	اصابة بليغة	اصيب برصاص قوات الأمن اليمني اثناء تجمهر المواطنين بمدينة المنصورة
7	بدر محمد ناصر	15.09.2011	لحج	أصابة بالرأس	14 عاماً أصيب برصاصة في رأسه. ونقل إلى مستشفى "ابن خلدون" بمدينة الحوطة

## الصور



## مقطع فيديو

مهد حسان محبوب

[http://www.youtube.com/watch?v=HmyGaq4rrU&feature=player\\_embedded](http://www.youtube.com/watch?v=HmyGaq4rrU&feature=player_embedded)

## للتواصل والمراسلة::

- فرع جنوب اليمن – عدن  
أحمد الربيزي  
Ahmed Al-roubaizi  
[haddaralrbeezy@yahoo.com](mailto:haddaralrbeezy@yahoo.com)  
فرع الولايات المتحدة الأمريكية  
ضيف الصولاني  
Dhaif Alsoolani

المركز الرئيسي: بERN – سويسرا  
المركز الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر)  
الدكتور / أفندي الحاج المرقشي  
Dr. Afendi Al-Hajj  
Waldheimstr .6  
3012 Bern, Switzerland  
تلفون ( 0041799808849 )

Created with

[aden.1994@hotmail.com](mailto:aden.1994@hotmail.com)

عادل الجعفري

[abulith101@live.com](mailto:abulith101@live.com)

فرع بريطانيا

د. خالد يوسف

[dryousefkaled@yahoo.co.uk](mailto:dryousefkaled@yahoo.co.uk)

عبدالحميد المفلحي

[hamidmuflihi@hotmail.com](mailto:hamidmuflihi@hotmail.com)

أروبا

د. نضال السقاف

[alsakaffn@yahoo.com](mailto:alsakaffn@yahoo.com)

فاكس (0041313054987)

بريد إلكتروني :

[Sohraden@hotmail.com](mailto:Sohraden@hotmail.com)

[www.sohr-aden.org](http://www.sohr-aden.org)

المحامي عبد الرحمن المسيبلي

جنيف – سويسرا

[almusibli@hotmail.com](mailto:almusibli@hotmail.com)

علي صالح

برن – سويسرا

[Aden5050@hotmail.com](mailto:Aden5050@hotmail.com)

Created with

 **nitro** PDF<sup>®</sup> professional  
download the free trial online at [nitropdf.com/professional](http://nitropdf.com/professional)